

وكذا بعض الأدب بالقول أسيرك فإذ أطلتته
 فانت في أسن **وحكي** عن إرهيم ابن إدهم رحمه الله
 أنه كتب إلى سيان التوزي هذه الكلمات من عرف
 ما يطل ما عليه ما يبدل ومن أطلق بصره
 طال أسنة ومن طال أسنة ساء عمله ومن أطلق لسانه
 قتل نفسه **حكاية** قال أجمع أربعة ملوك وهم كسرى
 وقبصر وملك الهند وملك بابل فقال كسرى أنا على ردة
 مالم أقل أقد زمني على ردة ما قلت **وقال** قيصراً
 إذا أكلت بالكلية ركنها فإذا أكلت يار كعبتي **وقال**
 ملك الهند عجت فمين يتكلم بالكلية القيان حكيت عنه
 وإن لم تحك عنه لم تضره **وقال** ملك بابل قد بدت على
 ما قلت ولم أذم على مالم أقل **وقال** خاقان التبري
 لو كان الكلام من فضة لكان الكوف من ذهب **وقال**
 بعض الأدب بالعمت ربن العاقل وسر الجاهل **وقال**
 آخر سعد من لسانه صموت وكلامه قوت **وقال**
 بعض الحكماء الصمت مثل الحية ووال الصمت أهور أعما
 من ذالك الكلام **ومبدخ** اعرابي رجلاً فقال لصوت

قد
 ل

وكم

فكلم من غير ضعف ويقال إنما جعل للإنسان أذنان
 ولساناً لكون أسنله ضعيف كلامه **وقيل** أعظم الناس
 ذكلاً وأطهرهم شقاء من أشبه بلسان مذلق وقول
 مطلق ولا يتدبر أن يكتب **وقال** آخر الرجوع عن الكلام
 إلى الصمت أهور من الرجوع عن الصمت إلى الكلام **ومن**
الأشكال من لم يمت من الصمت **الباب**
السادس في القناعة وظلمة **وقال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدى إلى الإسلام وكان عيشه
 كنعافاً وفتح به **وقال** أبو المؤمنين علي بن أبي طالب رضي
 عنه لا تكثر اغنى من القناعة **وقال** من اقتصر على لغة
 الكفاف فقد انتظت له الراحة وهو أخفض العيش **وقال**
 رضي الله عنه من رضي بالكفاف قل عناؤه ومن لم يرض
 الكفاف سلم من العذاب **وقال** رسول الله عن رجل
 حياة طيبة أنه القناعة وقالت عائشة رضي الله عنها
 من أشوى سبياً فلم يكن معه ما يشوى به فليتبصر
 من نفسه **حكاية** قال مؤرخ محمد بن عبد الله بن يحيى

Copyrighted material